



جامعة عين شمس

كلية التجارة

قسم المراجعة والمحاسبة

إطار مقترح لقياس أثر التقديرات المحاسبية على جودة التقارير المالية الفترية (دراسة تطبيقية)

*A proposed Framework for Measuring
the Impact of Accounting Estimates on the Quality of
Interim Financial Report
(An Applied Study)*

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

إعداد

الباحث/ عيسى محمد علي حمد

تحت إشراف

أ.د/ محمد صبري إبراهيم ندا د/ هدى حسين محمد محمد الشيخ

أستاذ المحاسبة

المدرس بقسم المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة - جامعة عين شمس

كلية التجارة - جامعة عين شمس

العام الجامعي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ م



جامعة عين شمس
كلية التجارة
قسم المراجعة والمحاسبة

اسم الباحث: عيسى محمد علي حمد

الدرجة العلمية: ماجستير

القسم التابع له: المراجعة والمحاسبة

اسم الكلية: التجارة

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج:

تاريخ التسجيل:

تاريخ المناقشة: ٢٥/٥/٢٠١٦



جامعة عين شمس

كلية التجارة

قسم المحاسبة والمراجعة

رسالة ماجستير

اسم الباحث: عيسى محمد علي حمد

عنوان الرسالة: إطار مقترح لقياس أثر التقديرات المحاسبية على جودة التقارير المالية الفترة
(دراسة تطبيقية)

اسم الدرجة: ماجستير

لجنة الإشراف والحكم على الرسالة

* أ.د/ محمد صبري إبراهيم ندا (مشرفاً ورئيساً)

أستاذ المحاسبة – كلية التجارة – جامعة عين شمس

* أ.د/ طارق عبد العال حماد (عضواً)

أستاذ ورئيس قسم المحاسبة والمراجعة – كلية التجارة – جامعة عين شمس

* أ.د/ سيد عبد الفتاح صالح (عضواً)

تاريخ المناقشة: ٢٥/٥/٢٠١٦ م

الدراسات العليا

ختم الإجازة:

أجيزت الرسالة بتاريخ / /

موافقة مجلس الكلية: / /

موافقة مجلس الجامعة: / /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ

وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

صِرَاقَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

سورة التوبة

الآية ١٠٥

الإهداء

إلى والداي أطال الله عمرهما على طاعته

إلى من ساندني وآزرنني في دربي، إلى زوجتي الصابرة

إليهم جميعاً أهري جهري المتواضع

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين... سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين...اللهم انفعنى بما علمتنى، وعلمنى ما ينفعنى، والفضل والمنة لله تعالى من قبل ومن بعد توفيقه فى انجاز هذه الرسالة.

يسرني أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان الى الأستاذين الفاضلين **الأستاذ الدكتور/ محمد صبري إبراهيم ندا، أستاذ المحاسبة بكلية التجارة - جامعة عين شمس، والأستاذة الفاضلة الأستاذة الدكتورة/ هدى حسين محمد محمد الشيخ، المدرس بقسم المحاسبة والمراجعة كلية التجارة - جامعة عين شمس** ، الذين تفضلا بالإشراف على إعداد هذه الرسالة ، وعلى ما قدماه من جهد ونصح وتوجيه وإرشاد، كان له الأثر الكبير فى استكمال وانجاز نواحي الدراسة وتجاوز العديد من الصعاب ووصول هذا البحث لصورته الحالية.

كما يسرني ويشرفنى أن أقدم شكري وامتناني لأعضاء لجنة المناقشة والحكم **الأستاذ الدكتور /طارق عبد العال حماد ، أستاذ ورئيس قسم المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة - جامعة عين شمس. والأستاذ الدكتور/ سيد عبد الفتاح صالح، أستاذ المحاسبة ووكيل تجارة قناة السويس.** على تفضلهما منحنى شرف مناقشة الرسالة وعلى ما قدماه من ملاحظات وتوجيهات قيمة مما تزيد الرسالة ثراء ونضجاً علمياً، فلهما منى كل الشكر والتقدير والاحترام. وأسأل الله العلي القدير أن يمتعهم بدوام الصحة والعافية ومزيداً من العلم والتألق. وأن يجزيهم عني خير الجزاء .

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
د	الآية
هـ	الإهداء
و	شكر وتقدير
الفصل الأول الإطار العام للدراسة	
١	١-١ مقدمة الدراسة
٢	١-٢ مشكلة الدراسة
٢	١-٣ أهداف الدراسة
٢	١-٤ أهمية الدراسة
٣	١-٥ منهج الدراسة
٣	١-٦ فروض الدراسة
٥	١-٧ الدراسات السابقة
١٠	١-٨ التعليق على الدراسات السابقة
١١	١-٩ هوامش الفصل الأول
الفصل الثاني أثر دقة التقديرات المحاسبية على جودة القوائم المالية الفترية في المصارف	
١٣	٢-١ مقدمة
١٤	٢-٢ متطلبات معيار المحاسبة الدولي ٣٤: التقارير المالية الفترية
١٨	٢-٣ الإيضاحات التفسيرية المختارة
٢٧	٢-٤ ترجمة العملات الأجنبية
٢٨	٢-٥ المخصصات والالتزامات الطارئة والمستحقات للتكاليف الأخرى:
٣٠	٢-٦ القوائم المالية وجودة المعلومات المحاسبية
٣٩	٢-٧ التقارير المالية ذات الجودة العالية
٤٦	٢-٨ خلاصة الفصل الثاني
٤٧	٢-٩ هوامش الفصل الثاني

الفصل الثالث	
خصائص الصناعة المصرفية وأثرها على جودة القوائم المالية	
٥٠	٣ - ١ مقدمة
٥١	٣ - ٢ خصائص المعلومات المحاسبية
٦١	٣ - ٣ أثر الإختيار المحاسبى على صحة التقديرات المحاسبية
٦٩	٣ - ٤ أنواع وأدوات القياس المحاسبى
٧٤	٣-٥ محاسبة القيم الجارية
٧٥	٣-٦ توحيد القياس المحاسبى
٧٨	٣-٧ الإفصاح المحاسبى
٨٢	٣ - ٨ خلاصة الفصل الثالث
٨٣	٣ - ٩ هوامش الفصل الثالث
الفصل الرابع	
الدراسة التطبيقية	
٨٨	٤ - ١ ملخص الدراسة النظرية
٨٩	٤ - ٢ إجراءات الدراسة التطبيقية
٩٢	٤ - ٣ اختبارات الفروض
١٠٥	النتائج والتوصيات
١٠٩	مراجع الدراسة
١١٩	ملاحق الدراسة
I - IV	ملخص الدراسة باللغة العربية
V - IX	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

١-١ مقدمة الدراسة

٢-١ مشكلة الدراسة

٣-١ أهداف الدراسة

٤-١ أهمية الدراسة

٥-١ منهج الدراسة

٦-١ فروض الدراسة

٧-١ الدراسات السابقة

٨-١ التعليق على الدراسات السابقة

٩-١ هوامش الفصل الأول

1-1 مقدمة الدراسة: -

تحظى موضوعية التقديرات المحاسبية وأثرها على القوائم المالية الفترية باهتمام الفكر المحاسبي في السنوات الأخيرة ، سواء على مستوى الهيئات المهنية ، أو مستخدمي هذه القوائم ، وذلك لما لهذه التقديرات من تأثير على درجة إفصاح القوائم المالية ، والذي قد يؤثر بدوره على طبيعة القرارات التي تتخذها الأطراف المستخدمة لها ، والتي يسعى كلا منها لتحقيق ما يعرف بالرشد الإقتصادي عند إتخاذ القرارات.

وقد اهتمت الدراسات المحاسبية بتناول مدى تأثير المحاسبة بالبيئة المحيطة بها من ظروف إقتصادية ، إجتماعية ، قانونية و قيود ومؤثرات تتغير من وقت لآخر وذلك من خلال دراسة الآثار الإقتصادية للأرقام المحاسبية الواردة بالقوائم المالية، ومن خلال مفاهيم وأساليب متعددة لها تأثير في إختيار السياسة المحاسبية المناسبة .

"وتعتبر موضوعية التقديرات المحاسبية من اهم عوامل جودة التقارير المالية الفترية ، لانها تعكس بعدالة وبحيادية واقع الأرقام المدرجة بالقوائم المالية الفترية ، مما يؤدي الى وضوح الرؤية لمتخذي القرارات سواء داخليين أو خارجيين ، وبالاخص في الشركات المساهمة المدرجة بسوق الاوراق المالية ، حيث متابعة حقيقة وواقع المركز المالي للشركة تصبح من الاهمية بـمكان"⁽¹⁾.

ونظرا لعدم وجود معايير دولية ليبية للمحاسبة بعد، وحدث بعض التداخل في المفاهيم المحاسبية.

فقد تناولنا بدراسة أثر موضوعية التقديرات المحاسبية على جودة التقارير المالية الفترية، وتم إختيار اكثر المحاور اهمية في التقديرات المحاسبية والتي تؤثر على جدية الأرقام مثل إختيار اسلوب اهلاك الاصول الثابته، اسلوب تقييم المخزون، اسلوب تكوين مخصص الديون المشكوك في تحصيلها ، حيث يؤدي الإختلاف في إختيار أى أسلوب الى إختلافات جوهرية في نتائج الاعمال. وسوف يتم التعرض لتطور الافصاح المحاسبي من إفصاح وقائي إلى إفصاح إعلامي بما يدعم دور القوائم المالية الفترية كأداة فعالة للإتصال والتفاعل بين المنشأة والبيئة المحيطة.

٢-١ مشكلة الدراسة:-

عدم وجود معايير محاسبية ليبية يؤدي الى عدم وجود اجماع على مفاهيم واحدة لموضوعية التقديرات المحاسبية ، وعدم توحيد السياسات المحاسبية فى المنشآت المتماثلة يؤدي الى عدم جدوى مقارنة القوائم المالية الفترية . ومن هنا تكمن مشكلة البحث فى الاجابة عن التساؤلات التالية :-

- ١- هل تؤثر موضوعية التقديرات المحاسبية على جودة التقارير المالية الفترية ؟
- ٢- ما مدى الإحتياج الى إعداد قوائم مالية فترية وفق تقديرات محاسبية موضوعية لإعطاء مؤشرات تتسم بالمصدقية والجودة عن المنشأة ؟

٣-١ أهداف الدراسة:-

يهدف هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العلمية والعملية الآتية :

- ١- تحليل أهمية موضوعية التقديرات المحاسبية على جودة التقارير المالية الفترية.
- ٢- تحليل آثار موضوعية التقديرات المحاسبية على جودة التقارير المالية الفترية.
- ٣- مناقشة وتحليل أثر الاختلاف فى السياسات المحاسبية على جودة التقارير المالية الفترية.
- ٤- دراسة وتحليل عناصر موضوعية التقديرات المحاسبية.
- ٥- دراسة أهمية التقارير المالية الفترية.
- ٦- اختبار جودة التقارير المالية الفترية بعض الشركات الليبية ميدانياً.

٤-١ أهمية الدراسة :-

- **الأهمية العلمية :** تتمثل الأهمية العلمية لهذا البحث في أنه يربط بين موضوعية التقديرات المحاسبية من ناحية ، وجودة التقارير المالية الفترية من ناحية أخرى. ويقدم البحث تحليلاً نظرياً لجودة التقارير المالية.

• **الأهمية العملية :** تأتي الأهمية العملية للبحث من أنه يمثل دراسة لأثر موضوعية التقديرات المحاسبية علي جودة التقارير المالية الفترية للشركات الليبية. فالبحث يضع أمام صناع السياسة المحاسبية والمستثمرين في ليبيا بعض النتائج الميدانية المتعلقة بأثر تطبيق أسس واضحة ومحددة لموضوعية التقديرات المحاسبية ومدى تأثيرها على جودة التقارير المالية الفترية .

٥-١ منهج الدراسة : -

يعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي لتجميع الجزء النظري ثم منهج استنباطي ويشتمل على تصميم استبيان وعرضة على المختصين لمراجعة مهنية واكاديمية وتوزيعة على عينة من الشركات وتحليلة احصائيا لاختبار الفرضيات وعلى ضوء نتائج تحليل الاستبيان يتم وضع إطار مقترح لتحقيق موضوعية التقديرات المحاسبية في القوائم المالية الفترية في الشركات الليبية.

٦-١ فروض الدراسة : -

الفرض الرئيسي للبحث:

تؤثر موضوعية التقديرات المحاسبية على جودة القوائم المالية الفترية للمصارف الليبية.

ويتفرع إلى الفروض الفرعية الآتية: -

١- توجد علاقة معنوية بين الأرباح والخسائر (التقديرات المحاسبية) في البنك وبين القروض الاجتماعية.

٢- توجد علاقة معنوية بين الأرباح (التقديرات المحاسبية) في البنك وبين القروض العقارية.

٣- توجد علاقة معنوية بين الأرباح والخسائر (التقديرات المحاسبية) في البنك وبين الحسابات الجارية المدينة.

- ٤- توجد علاقة معنوية بين الأرباح والخسائر (التقديرات المحاسبية) في البنك وبين النقدية.
- ٥- توجد علاقة معنوية بين الأرباح والخسائر (التقديرات المحاسبية) في البنك وبين الودائع والتأمينات.
- ٦- توجد علاقة معنوية بين الأرباح والخسائر (التقديرات المحاسبية) في البنك وبين الأصول الثابتة.
- ٧- توجد علاقة معنوية بين الأرباح والخسائر (التقديرات المحاسبية) (المتغير التابع) في البنك وبين الكمبيالات المخصوصة المستحقة.
- ٨- توجد علاقة معنوية بين الأرباح والخسائر (التقديرات المحاسبية) (المتغير التابع) في البنك وبين النقدية بالعملة المحلية.
- ٩- توجد علاقة معنوية بين الأرباح والخسائر (التقديرات المحاسبية) (المتغير التابع) في البنك وبين المقاصة بين الفروع.
- ١٠- توجد علاقة معنوية بين الأرباح والخسائر (التقديرات المحاسبية) (المتغير التابع) في البنك وبين حساب الفروع لدى الإدارة.
- ١١- توجد علاقة معنوية بين الأرباح والخسائر (التقديرات المحاسبية) (المتغير التابع) في البنك وبين فوائد متعثرة على القروض العقارية.
- ١٢- توجد علاقة معنوية بين الأرباح والخسائر (التقديرات المحاسبية) (المتغير التابع) في البنك وبين حوالات ويسترن يونيون واردة.
- ١٣- توجد علاقة معنوية بين الأرباح والخسائر (التقديرات المحاسبية) (المتغير التابع) في البنك وبين فوائد متعثرة على القروض الاجتماعية.
- ١٤- توجد علاقة معنوية بين الأرباح والخسائر (التقديرات المحاسبية) (المتغير التابع) في البنك وبين مخصص ديون مشكوك فيها.

١٥- توجد علاقة معنوية بين الأرباح والخسائر (التقديرات المحاسبية) (المتغير التابع) في البنك وبين مصاريف تشغيل مدفوعة مقدماً.

١٦- توجد علاقة معنوية بين الأرباح والخسائر (التقديرات المحاسبية) (المتغير التابع) في البنك وبين التزامات القروض العقارية.

٧-١ الدراسات السابقة: -

١ - دراسة (Hung (2001

انطلقت هذه الدراسة من فرض أساسي هو أن الاستحقاق يحقق ملائمة أكبر للمعلومات المحاسبية ، لكنه في نفس الوقت يتيح للإدارة التلاعب بالأرباح . تناولت الدراسة مجموعة مكونة من إحدى عشر معيار دولي صادرة حتى عام ١٩٩٣ لدراسة أثر هذه المعايير على مدى ملائمة المعلومات المحاسبية لتحديد قيمة السهم، وتم التركيز على المعايير الإحدى عشرة لأنها تعتبر تطبيق مباشر للاستحقاق المحاسبي حيث تتطلب هذه المعايير الاعتراف بالإيرادات والمصروفات في توقيت مختلف عن توقيت تحصيل قيمة الإيرادات ودفع قيمة المصروفات نقداً. ولم تعتبر الدراسة معايير المحاسبة محدد وحيد لملائمة المعلومات المحاسبية ، بل أدخلت متغير آخر وهو مدي حماية المستثمرين وحملة الأسهم. هذا المتغير تم قياسه من خلال خمس نقاط تدل على تسهيل رقابة حملة الأسهم على مجلس الإدارة، وكذلك من خلال تصنيف الدول من حيث اعتمادها على قوانين النظام العام أو على قوانين تفصيلية خاصة في فرض آليات حوكمة الشركات. ففي النوع الأول من القوانين ، يكون لحملة الأسهم والمستثمرين الأولوية في فرض الرقابة على مجلس الإدارة، أما في النوع الثاني فإن الدولة تتدخل لتحقيق العدالة والمساواة بين جميع الأطراف المهمة بالشركة. وقد أسفرت النتائج عن الآتي :

استخدام معايير المحاسبة الدولية فى بيئة لا توفر حماية للمستثمرين وحملة الأسهم يؤثر سلبا على ملائمة المعلومات ، كذلك فإن الدول التى توفر حماية كافية للمستثمرين وحملة الأسهم، ولكنها لا تطبق معايير المحاسبة الدولية المستخدمة فى الدراسة ، فإن الأثر على الملائمة فيها أيضا كان سالباً. أما الدول التى توفر الحماية وتطبق معايير المحاسبة الدولية ، فإن الأثر على ملائمة المعلومات المحاسبية للقيمة كان ايجابياً.

٢ - دراسة (2003) Ball

لم تسلم الدراسة بأن معايير المحاسبة الدولية المحدد الأساسي والوحيد لجودة التقارير المالية، واعتبرت أن الجودة تتحدد بموجب معايير المحاسبة الدولية ودوافع الإدارة والمراجعين المرتبطة بعملية إعداد القوائم المالية ، دوافع الإدارة والمراجعين هى نتائج قوى سوقية وقوى سياسية سائدة فى دولة ما ، وبناءا عليه فإن تطبيق عدد من دول العالم لمعايير المحاسبة الدولية لا يعنى أن جودة التقارير المالية فى هذه الدول متماثلة ، لأن دوافع إعداد ومراجعة التقارير المالية ليست متماثلة. فى هذه الدراسة تم اختبار جودة التقارير المالية فى عدد من الدول الأسيوية ، تم تقسيم هذه الدول إلى مجموعتين بحسب درجة تدخل الدولة فى إعداد معايير المحاسبة ومراقبة تنفيذها ، لأن تدخل الدولة هو الذي يحدد شكل دوافع معدى ومراجعي القوائم المالية فى أى دولة. وتم قياس جودة التقارير المالية باستخدام خاصية " وقتية الربح المحاسبى " ، والتى قصدت الدراسة بها مدى انعكاس الربح الاقتصادى للشركة فى الربح المحاسبى المنشور فى التقارير المالية (تم قياس الربح الاقتصادى بالتغير فى القيمة السوقية لحق الملكية) ، كما استخدمت الدراسة مقياسا آخر لجودة التقارير المالية ، وهو الاعتراف الفورى بالخسائر غير المحققة فى قيم الأصول.

ولقد أوضحت نتائج الدراسة أن جودة التقارير المالية لم تتحقق إلا فى دولة واحدة من الدول التى شملتها العينة (٤ دول) ، لأن التدخل الحكومى فى فرض آليات حوكمة الشركات محدود فى هذه الدولة ، وأن هذه الآليات تترك لقوى السوق . وخلصت الدراسة إلى أن الدوافع تفوق مجموعة المعايير فى تحديد جودة التقارير المالية.